

صحيح ان المناطق المحتلة العام ١٩٦٧ شهدت، منذ مطلع العام الماضي، أكبر عدد من العمليات والهجمات الفدائية ضد الاهداف والمنشآت الاسرائيلية، بشكل لم تشهد الاراضي المحتلة مثيلاً له، كماً ونوعاً، منذ احتلالها؛ وصحيح، أيضاً، ان قطاعات عديدة من الجماهير الفلسطينية تطوعت لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومن دون ان تكون منضوية تحت لواء أية منظمة فلسطينية؛ لكن الاصح، وهو الذي ينظر إليه بعين الخطورة والجدية من قبل المسؤولين الاسرائيليين، هو ان العمليات والهجمات الفدائية قد اتسعت بنسق بدا وكأنه في إطار سياسة شاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة سياسات أخرى في المنطقة.

وعليه، فالقادة الفلسطينيون يدركون أكثر من غيرهم جدية وأبعاد التهديدات التي يطلقها الراسميون والعسكريون في اسرائيل ضد قادة المنظمة وضد الدول التي تستضيقهم.
بقي ان نشير، في هذه العجالة، إلى ان العمل الفدائي قد تميز خلال العام ١٩٨٥ بـ :
□ توسيع رقعة العمليات، جغرافياً، والوصول إلى مناطق كانت في السابق شبه مغلقة (الجليل، النقب، غور الأردن).

□ شجبل أكثر من عشرين عملية فدائية بأسلحة اسرائيلية تم الحصول عليها من مخازن الجيش الاسرائيلي أو اتياعها من جنود ومستوطنين اسرائيليين بطرق مختلفة، ووضع اليد على أكثر من عشرين قطعة سلاح كانت في طريقها للاستعمال، وهي أيضاً من مخازن الجيش.
(١) بناء خلايا فدائية متميزة، ذات مهمات محددة كخطف الجنود من على الطرقات وقتلهم بعد الاستيلاء على اسلحتهم.

(٢) سجل العام المنصرم فشلاً نسبياً لاجهزة المخابرات والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في عدم قدرتها على كشف الخلايا الفدائية، بينما سجل العام ذاته، في المقابل، تطوراً على صعيد الأمن الذاتي لرجال المقاومة.

□ استخدام قنابل ومفتجمات مسيطر عليها من بُعد ويتم تفجيرها لاسلكياً.

فيما يلي ثبت (جدول) بالعمليات الفدائية من ١/١/١٩٨٥ إلى ٣١/٧/١٩٨٥، حسيماً جاءت في اعترافات الناطق العسكري الفلسطيني، والصحافة العربية، والفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه. فيها ثبت آخر بالعمليات، كما جاءت في اعترافات الصحافة الاسرائيلية، وينبغي ان نشير، هنا، إلى ان الميث قد استثنى أعمال الرشق بالحجارة إلى الحافلات والسيارات المدنية والعسكرية الاسرائيلية، وهي أعمال تحدث باستمرار.

تاريخ العملية	المكان والهدف	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة البشرية	المصدر والتاريخ
٨٥/١/٦	القدس البلدية	تفجير	عبوة فوسفة	اكتشفت	-	-	الاتحاد (حيفا) ١٩٨٥/١/٢
٨٥/١/٦	غزة سيارة للعدو	هجوم	قنبلة يدوية	اخذت الهدف	-	-	الاتحاد ١٩٨٥/١/٢
٨٥/١/٦	الدميشة شاحنة للعدو	هجوم	قنبلة حارقة	لم تذكر	لم تذكر	-	البلاد ١٩٨٥/١/٣٠
٨٥/١/٧	تفليس أهلية للعدو	هجوم	قنبلة حارقة	لم تذكر	لم تذكر	-	البلاد ١٩٨٥/١/٣٠